# صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ٩٥
السبت ٢١ آب ١٩٨٢


منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير

**ثورة حتى النصر**

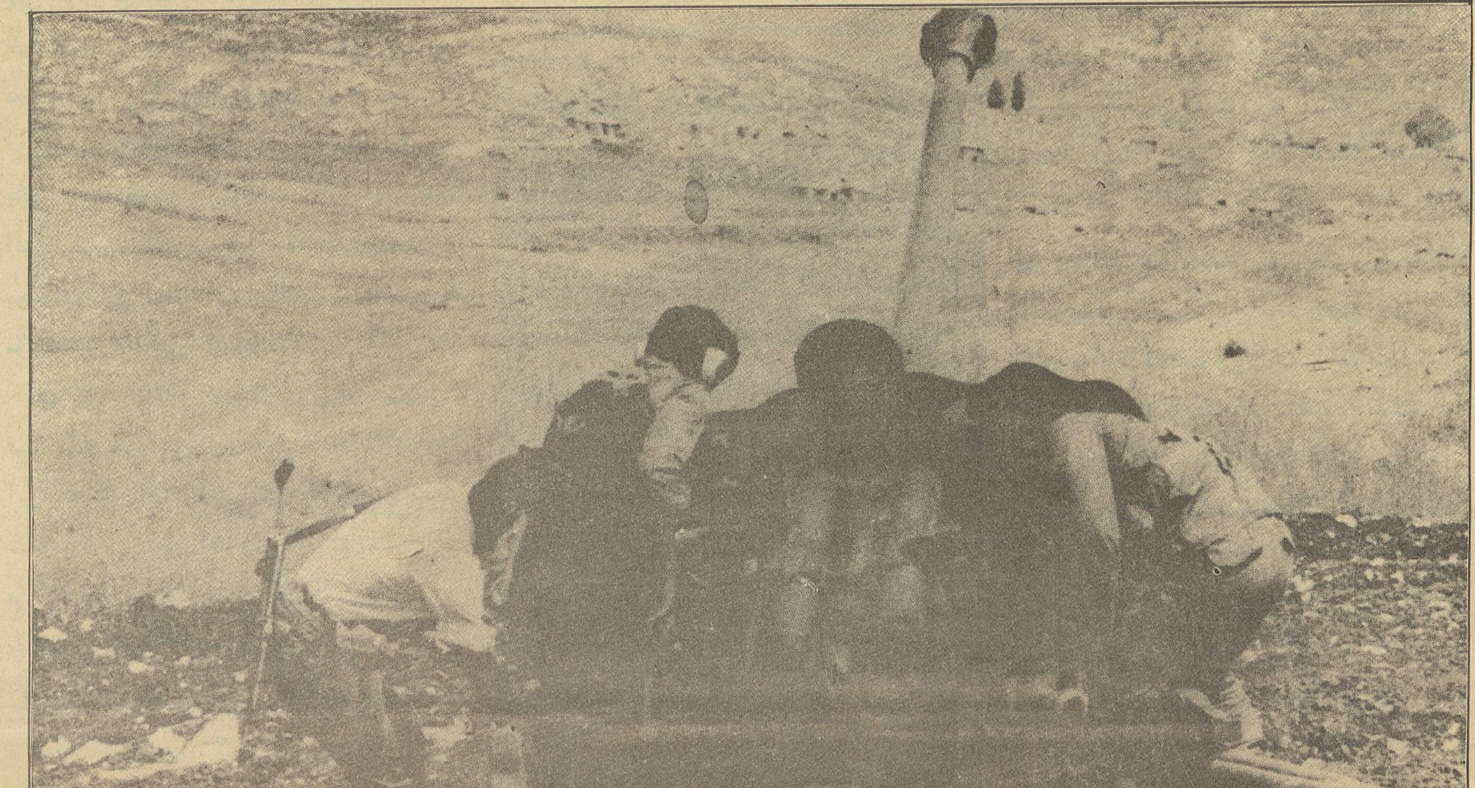
**آخر خبر..**

أعلن الارهابي اسحق شامير وزير خارجية العدو امس ، ان حكومته لن تكتفي باخراج الفلسطينيين من لبنان ، وقال ان المرحلة الثانية ستشمل انسحاب القوات السورية ، اما المرحلة الثالثة – حسب قول الارهابي – فهي تسوية العلاقات اللبنانية الاسرائيلية .

# تعزيزات عسكرية صهيونية في البقاع ترافقها طلعات للطيران

## العدو يعترف بضربات ضده في حي السلم، والميناء، وعميق

## رغم الحصار: وصول مواد غذائية وطبية الى بيروت



اليس غريبا – حقا – اصرار حكومة العدو على تسلم اسير واحد و ٩ جثث باعتبار ذلك شرطا اساسيا من مشروع اتفاق لانهاء معركة مثل معركة بيروت التاريخية ؟ وهل يصدق نفر من الناس حرص ارهابيين مثل بيغن وشارون على طيار اسير ، وعلى حرمة الاموات ؟

ام ان هذه القضية ستكون العنوان الفرعي للصفحة الجديدة في الاجتياح الصهيوني للبنان ، بعد ان كانت قضية السفير الصهيوني في لندن ، العنوان الصغير للاجتياح الهمجي الكبير وحصار بيروت ؟

واخيرا فقد خصص حبيب فقرة خاصة بهذا ، ضمن مشروعه ذى الاربعة عشر بندا ، وللطرافة نقول – فما زلنا نملك روح السخرية – ان هذه الفقرة وردت – حسبما اذاعتها مونت كارلو – برقم ( ١٣ ) .

في حين يجرى تجاهل مصير ٩ آلاف فلسطيني معتقل في معسكر ( انصار ) كما يذكر تقرير لمصادر الثورة ، بل ويطرح من قبل حبيب معززا بموقف صهيوني يقضي باعتبار كل هذه الالاف من الناس اسرى حرب ، وينبغي اخراجهم من لبنان باعتبارهم عسكريين بينما الواقع شيء مختلف تماما ، اذ ان نسبة العسكريين بينهم – يتابع التقرير – لا تزيد عن ١–٢٪ لا غير .

### العدوان لا يتجزأ

ان هذا المثال جزء لا يتجزأ من نوايا العدو وان الصهيونية ومن الاستعدادات التي يعكفها العدو منذ وقف اطلاق النار

البقية على الصفحة (٢) ع ٤

### موقفنا..

#### احتلال الرئاسة ترئيس الاحتلال

بين النقاط التي يركز عليها الاعلام الصهيوني هذه الايام : بقاء قوات الاحتلال في عدد من المناطق اللبنانية التي احتلتها ، في الجنوب بشكل خاص ، وتعيين الشيخ الصغير رئيسا لكل لبنان .

والنقطتان ، كما هو واضح مترابطتان تماما ، فقد سبق للعدو الصهيوني ان احتل الشريط الحدودي في الجنوب ، وعين سعد حداد ناطورا عليه باسم " دولة لبنان الحر " فلا بأس اذن – حسب منطق الاحتلال من البقاء في المناطق التي تشكل مصلحة مباشرة للعدو ( مثل الجنوب ، حيث مياه نهر الليطاني ) والخروج من بعض المناطق المحتلة بعد تكليف الانعزاليين بإدارة شؤونها وتقديم التقارير اليومية عن اوضاعها ، اضافة الى توقيع معاهدة الحاق لبنان بالكيان الصهيوني .

فالشيخ الصغير طرح برنامج عمل لرئاسته العتيدة ، وكان عنوان هذا البرنامج كما ورد على لسانه في الصحافة ، انه سيعترف بالصهاينة بعد موافقة كل اللبنانيين ، فالخطة الرئاسية المقترحة ، اذن ، ترفع شعار الاعتراف بالعدو ، بعد جر كل لبنان الى بيت الطاعة . و "كل لبنان" له مفهومه الخاص عند الانعزاليين . فهم يطلقون على عصابتهم اسم " الجبهة اللبنانية " الأمر الذى يُفهَم منه ان كل من هو خارجها ليس لبنانيا ، اما المواطنون الذين حملوا " بالمصادفة " الجنسية اللبنانية ، فهؤلاء لهم مهمة محددة : هي ان يكونوا تابعين لحكم الاثنين في المئة ، التابع بدوره للعدو الصهيوني .

بهذا الفهم يخوض العدو الصهيوني معركة ترئيس الشيخ الصغير . ومن يستمع الى اذاعة العدو هذه الايام ، يجد ان معركة الترئيس هذه اصبحت همّاً صهيونيا مباشرا ، باعتبارها التتويج لعملية الغزو واستمرار الاحتلال .

ولقد فوجىء العدو الامريكي الصهيوني الانعزالي ، بأن رفض هذه المؤامرة لم يقتصر على الحركة الوطنية اللبنانية التي تمثل غالبية الشعب اللبناني ، بل ان السياسيين التقليديين ايضا رفضوا هذه المؤامرة .

كما ان شخصيات مارونية ذات وزن معروف

البقية على الصفحة (٢) ع ٢

### الأخ أبو عمار يستقبل السفير الايطالي

استقبل امس الاول الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السفير الايطالي في لبنان .

وتم خلال اللقاء بحث اخر تطورات الوضع السياسي الراهن والمستجدات على الساحة اللبنانية .

### أبو اللطف : صورة الجيش الصهيوني انهارت أمام صمودنا

" ان صورة الجيش الصهيوني قد انهارت امام صمود المقاتل الفلسطيني واللبناني " .

جاء ذلك في حديث الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في اللقاء الذى اعده مؤخرا ممثل جامعة الدول العربية وحضره السفراء العرب في نيويورك .

واضاف الاخ ابو اللطف ان العدو الصهيوني اضطر بدلا من محاربة المقاتلين الى محاربة المدنيين في بيروت .

واكد ان الخسائر الصهيونية في لبنان كانت بالغة رغم القصف الوحشي الذى مارسه ضد المواطنين .

واشار الاخ ابو اللطف الى دور الولايات المتحدة الدائم والمساند للعدو الصهيوني في عدوانه على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

### حواتمة : نتوقع غدراً صهيونياً وموقف فصائل الثورة موحد

توقع الرفيق نايف حواتمة ان يقوم العدو الصهيوني بإجراء غادر ، وقال : ان قوات هذا العدو تواصل تمددها باتجاه الشمال والبقاع .

جاء هذا في حديث ادلى به امين عام الجبهة الديموقراطية للتلفزيون الايطالي يوم ١٩ من الشهر الجارى .. حيث اكد ان موقف قيادة الثورة موحد ، وان الانتقال من بيروت يهدف أن نفوّت على العدو فرصة ارتكاب مجزرة جديدة ضد بيروت .

اما على صعيد مستقبل الثورة الفلسطينية فقال الرفيق حواتمة : ان اساليب نضالنا سوف تتطور باشكالها السياسية والتنظيمية والنقابية ، وان الكفاح المسلح سيستمر .

وفي حديث آخر اكد لممثلي الصحافة الاشتراكية ان اهتمام الثورة الفلسطينية يتركز

البقية على الصفحة (٢) ع ١

### ثلاثة قرارات لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول ثلاثة قرارات في صالح القضية الفلسطينية .

ويقضي القرار الاول الذى اتخذ باغلبية كبيرة بعقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية في باريس بين ١٦ و ٢٧ آب العام القادم .

وقد حاز القرار على اغلبية ١٢٣ صوتا ، وصوتت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فقط ضد هذا القرار ، فيما امتنعت ١٨ دولة عن التصويت ، هي الدول الغربية ، باستثناء اليونان التي صوتت لصالح القرار . وتقدر اوساط الامم المتحدة تكاليف عقد هذا المؤتمر بما يقارب ٥٦٧٠٠٠٠٠ دولار .

كما اقرت الجمعية العامة قرارا متعلقا بالقضية الفلسطينية برمتها . ويدعو هذا القرار في جملة ما يدعو الى اقامة دولة فلسطينية ، ويرفض كافة السياسات والمشاريع الرامية الى توطين الفلسطينيين خارج ديارهم . كما يطالب القرار بانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من كافة الاراضي المحتلة ، بما في ذلك لبنان ، ويحث الامم المتحدة على فرض عقوبات على الكيان الصهيوني في حال عدم امتثاله لهذا القرار .

البقية على الصفحة (٢) ع ٢

### المواطنون يحبطون محاولة الانعزاليين لاحتلال عين مزهر

تصدى المواطنون في منطقة عين مزهر قرب عبية لمحاولات قوات الخائن بشير الجميل لاحتلال المنطقة بدعم من الغزاة الصهاينة .

وقد قامت قوات الخائن الانعزالي بقصف عشوائي لمنازل بلدة عبية تمهيدا لاحتلال المنطقة ، فتصدى لها الاهالي في عبيه وكفرمتى مما ادى الى فشل المحاولة ، ومقتل ثلاثة من الخونة الانعزاليين وجرح ثلاثة منهم

ويذكر ان الحواجز الانعزالية بدأت بممارسة الاستفزاز والاعتداء على الاهالي ، في حين ما زال المعتقلون من ابناء المنطقة في السجون الكتائبية .

### وفد يهودي مغربي يزور العدو في فلسطين ويعود الى المغرب

قام في الاسبوع الاول من الشهر الجارى اثنان وعشرون يهوديا مغربيا بزيارة من المغرب الى العدو الصهيوني ، وبين هؤلاء اليهود عدد من الحاخامات ومديري المدارس اليهودية ، واستغرقت الزيارة اسبوعا كاملا عاد بعدها الوفد اليهودى الى المغرب .

البقية على الصفحة (٢) ع ١

### جرح السفير الصهيوني في القاهرة في محاولة لاغتياله

اصيب السفير الصهيوني " موشي ساسون " لدى النظام المصري اصابات بالغة ، اثر تعرضه لمحاولة اغتيال من قبل افراد من الشعب المصرى ليلة الاحد الماضي .

وقد نقل سفير العدو الى مستشفى المعادى بالقاهرة ثم الى مستشفى تل هاشومير

البقية على الصفحة (٢) ع ١

صحافة عالمية

## الصحف تؤكد : الولايات المتحدة شريكة في العدوان ولا يمكن لحرب الابادة أن تمر مرور الكرام ..

● في لندن اكدت صحيفة ( التايمز ) البريطانية ان اسرائيل نفّرت الراى العام العالمي نتيجة وحشيتها وهجماتها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . وقالت انه رغم كل هذه الهجمات فان " اسرائيل " لم تحصل مقابل ذلك الا على فترة راحة وسط وضع تدهور اكثر من اى وقت في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة لا ترغب في ممارسة اى جهود لادانة اسرائيل ودعت الى ايجاد تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط تضمن حقوق الفلسطينيين .

● قالت صحيفة الايكونوميست البريطانية ان غزو لبنان كان له على الاقل ثلاثة آثار بعيدة المدى في اوساط المجتمع الامريكي .

اولا ـ ذكّرت المفكرين الامريكيين بان هناك مشكلة فلسطينية .

ثانيا ـ دفعت القضية الفلسطينية الى رأس قائمة جدول اعمال الشرق الاوسط .

ثالثا ـ جعلت من مطالبة الفلسطينيين بوطن قومي مستقل موضوعا سياسيا يحظى بالعطف والاحترام من جانب اوساط شعبية كبيرة .

● وقالت دير شبيغل الالمانية الغربية ان المجتمع الاسرائيلي تحول الى شعب يمارس الابادة الجماعية ضد شعب آخر . بل تعدى الامر الى ذبح شعب ثالث هو الشعب اللبناني . واكدت المجلة ان الابادة الجماعية للفلسطينيين واللبنانيين التي نراها الان جريمة لا يمكن قبولها ، ولا يمكن ان تمر مرور الكرام .

● اما صحيفة الفيغارو الفرنسية فقد قالت : بان الولايات المتحدة تتجنب القيام باية خطوات قد تغضب " اسرائيل " ، فيما المح شمعون بيريز كما تقول الصحيفة بانه لا يعتقد ان سياسة واشنطن تتعارض مع سياسة تل ابيب ونقلت الصحيفة عن بيريز قوله : ان الولايات المتحدة تتمتع الان ، وبعد احتلال لبنان ، بوضع فريد في منطقة الشرق الاوسط يمكنها من تحقيق اهدافها بسهولة .

● في براغ قالت صحيفة رودى برافو في تعليق لها على الوضع في الشرق الاوسط ان العدوان الاسرائيلي على لبنان ومنذ ساعاته الاولى تطور وفقا لسيناريو تم اعداده في واشنطن وتحقيقا للاهداف السياسية التي رسمتها الولايات المتحدة نفسها .

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تريد الاستفادة من نتائج العدوان الاسرائيلي سواء في منطقة الشرق الاوسط او على مستوى اكثر اتساعا وانها تريد للبنان عن طريق تقييده مرحلة بعد مرحلة ان يكون نقطة انطلاق من اجل شن هجوم على سورية .. وان القواعد الامريكية التي ستبنى هناك ستلعب دورا هاما في تنفيذ خطط البنتاغون المعدة للشرق الاوسط وفي المحيط الهندى وحتى بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي .

● نشرت صحيفة ( فارخايت ) تعليقا جاء فيه ان "اسرائيل " تشن في لبنان حربا من اجل مصالح الولايات المتحدة وهي تتمتع بدعمها الكامل . واضافت الصحيفة تقول : ان الاخبار المنشورة في الصحافة الان تدل على ان مبعوث واشنطن في الشرق الاوسط فيليب حبيب كان يعلم ان الجيش الصهيوني سيشن هجوما على بيروت . وقد ابلغه بهذا وزير الدفاع الاسرائيلي شارون على اساس من الثقة المتبادلة واشارت الصحيفة الى ان هدف واشنطن كان وسيظل يتمثل في تعزيز نفوذها السياسي والعسكرى في هذه المنطقة بمساعدة " اسرائيل " .

### حواتمة : نتوقع ../تتمة

الآن على وحدة فصائلها وسلامة خطها السياسي وقال : اننا نعمل اليوم من اجل ان يبقى الجسم السياسي والعسكرى للثورة في بلد عربي له حدود مع فلسطين والمفترض ان يكون هذا البلد هو سورية .

وخلال هذا الحديث الصحفي اعرب الرفيق حواتمة عن رغبته في فتح الآفاق امام مؤتمر دولي موسع لحل ازمة الشرق الاوسط .

### جرح السفير الصهيوني .../تتمة

في تل ابيب لمعالجته .

خارجية العدو ابدت امتعاضها وطلبت من النظام المصري اشراف خبراء صهاينة على التحقيق مع الاشخاص الذين قاموا بمحاولة الاغتيال .

ويذكر انه تسود الشارع المصرى موجة السخط على الغزو الصهيوني وجرائمه في لبنان وعلى اتفاقية معاهدة الاستسلام التي وقعها النظام المصرى مع العدو .

### وفد يهودي مغربي ../تتمة

جاء ذلك في صحيفة " الانباء " الصهيونية المطبوعة بالعربية في فلسطين ، وتحديدا في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ٥ آب ١٩٨٢ والحامل رقم ٤٢٠٥ .

وذكرت الصحيفة ان الوفد المغربي اليهودي اتى للمساهمة في دورة استكمالية لتعليم الديانة اليهودية . وقالت على لسان رئيس الوفد الحاخام دافيد بوكسبلام ان زيارته هذه تركت انطباعا شديدا عليه ، وانه يفكر حاليا في القدوم الى اسرائيل والاقامة فيها بصورة نهائية ..

ويذكر ان علاقات المملكة المغربية بالعدو الصهيوني متطورة جدا ، وان الملك الحسن الثاني قد استقبل في مدينة فاس عددا من قادة العدو وكان آخرهم رئيس المعارضة شمعون بيريز .

يذكر ايضا ان وزير الخارجية المغربي نقل رغبة الملك الحسن الثاني الى اشقائه العرب في عقد مؤتمر القمة العربي القادم في مدينة فاس تحديدا .

### صحيفة الاهالي : كامب دافيد مهدت للغزو الصهيوني

قالت صحيفة " الاهالي " الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى ان اتفاقات كامب دافيد منحت الحرية التامة للصهاينة لارتكاب الاعمال الوحشية في لبنان وان العدوان كان نتيجة لها .

واضافت الصحيفة في مقالها مؤخرا ان اى شخص لا يمكنه بعد احداث لبنان الدامية ان يزعم بان اتفاقية كامب دافيد قد ارست الاسس العادلة لحل القضية الفلسطينية .

واشارت الى ان انسحاب القوات الصهيونية الشكلي من سيناء قابله توسع واغتصاب للاراضي اللبنانية .

### ثلاثة قرارات ../تتمة

وقد صوت الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقط ضد هذا القرار ، فيما امتنعت عشرون دولة عن التصويت ، وصوتت الى صالحه ١٢١ دولة .

ويقضي القرار الثالث باعتبار الرابع من حزيران من كل عام كيوم دولي للاطفال الابرياء من ضحايا العدوان .. ويطلب القرار من سكرتير عام الامم المتحدة عرض لوحة بصورة دائمة في مقر الجمعية العامة مخصصة للضحايا الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين الابرياء الذين قتلوا نتيجة العدوان الصهيوني في الرابع من حزيران ١٩٨٢ .

وقد كان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ايضا الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا ضد القرار ، فيما امتنعت ٣٤ دولة عن التصويت ، وصوتت الى جانبه ١١٧ دولة .

### موقفنا /تتمة

كالرئيس فرنجية والعميد ريمون اده ، رفضت هذه المؤامرة رفضا مطلقا مما يقطع الطريق على لعبة الورقة الطائفية التي يراهن عليها آل الجميل وسادتهم الصهاينة ..

وامام هذا الرفض اللبناني الشامل لجأ الشيخ الصغير الى التهديد بدبابات العدو ، بل ان احد ازلامه تحدث من اذاعة العدو الصهيوني مشيرا الى " احتمال " تعطيل البرلمان اذا لم تتم الانتخابات وفرض بشير رئيسا بالامر الواقع .

الا ان هذا التهديد يُعْتَبَر مؤشرا على بؤس المنطق الصهيوني الانعزالي وعقمه ، فليس البرلمان ( سواء بقي او تعطل ) هو الذى يعرقل المشروع الصهيوني ، وانما الارادة الشعبية والقوى السياسية المعبّرة عنها هي التي تفعل ، اما عدم نجاح البرلمان يوم الخميس في الوصول الى صيغة محددة ، واضطراره الى التأجيل ، فهو تعبير عن عجزه عن اتخاذ موقف .

اذن ليعطّل العدو البرلمان ، او اذا شاء فليبقه ، ولينقله من مكان الى مكان خوفا من ضربات الشعب اللبناني المقاتل العظيم ، لكنه في الحالات كلها لن يظفر بالشرعية ، لأن الشرعية تأتي من الشعب ، والشعب العربي اللبناني المقاتل يرفض الاحتلال ، ويناضل من اجل دحره وجلائه عن كل الارض اللبنانية جلاء مباشرا وشاملا ، بحيث لا يخلّف وكلاء وتابعين وراءه .

وان رفض الحركة الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني بشكل عام ، لمرشح العدو ، هو رفض للاحتلال نفسه .. وان التضحيات الكبرى التي جاد بها هذا الشعب لا يمكن ان تنتهي بتتويج عميل مُدان .

ونحن في الثورة الفلسطينية ، اذ نضمّ صوتنا الى صوت الشعب اللبناني ، نعلن ان موقفنا هذا منطلق من انتمائنا العربي الذى دفعنا ضريبته دما زكيا ، دفاعا عن الأمة العربية وعن الارض العربية .

وثورة حتى النصر ...

## ردود الفعل

■ استنكر مندوبو نيجيريا والسويد والارجنتين في الامم المتحدة الاعمال البربرية الصهيونية في لبنان ، وطالبوا بانسحاب قوات الغزو فورا .

جاء ذلك في الكلمات التي القوها في الجلسة الخاصة التي عقدت بشأن الغزو الصهيوني للبنان .

■ اعلن الاخ علي عنتر النائب الاول لرئيس وزراء اليمن الديموقراطي في تصريح له نشر مؤخرا ان الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديموقراطية ستواصلان تعاونهما بشكل فعال لدعم النضال المقدس للشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الصهيوني .

■ شهدت العاصمة اللاوسية مؤتمرا جماهيريا لم يسبق له مثيل للتنديد بالغزو الصهيوني الامريكي في لبنان .. واتخذ المؤتمر قرارات لدعم صمود القوات المشتركة في وجه الغزو الصهيوني البربري ، كما وجّه المؤتمر التحية والاعتزاز لابطال القوات المشتركة وللاخ القائد ابو عمار .

■ طالبت عدة منظمات فرنسية يسارية وعمالية وانسانية في مذكرة الى منظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمجلس الكنائسي الكاثوليكي والمسؤولين في منظمة الصليب الاحمر للتدخل لاجبار الغزاة الصهاينة على الخروج من لبنان واحترام قرارات الامم المتحدة .

## بيانات ونداءات وتظاهرات من مختلف أنحاء العالم ، تشجب العدوان وتؤيد الثورة الفلسطينية

■ في جنيف جرت تظاهرة استنكار ضد الغزو الصهيوني وجرائمه للبنان من قِبل ٢٦ حزبا ومنظمة سياسية في سويسرا ووزعت اثناء التظاهرة منشورات وثائقية دانت جرائم العدو الصهيوني فى لبنان واستخدامه القنابل الانشطارية والعنقودية والفوسفورية المحرمة دوليا التي يحصل عليها العدو من قبل حكومة واشنطن بسخاء .

■ وجهت وكالة الغوث الدولية نداء لكافة الحكومات للتبرع بمبلغ ٢٩ مليون دولار لتنفيذ برنامج لاغاثة الشعب الفلسطيني في لبنان وقال المفوض العام في مؤتمر عقده في فيينا ان تدمير القوات الغازية للمدارس والمستوصفات والمكاتب التابعة للوكالة وتشريد الالاف يتطلب مئات الملايين من الدولارات .

■ في الاسكندرية جرى مؤخرا اسبوع للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بمبادرة من اتحاد نقابات العاملين في الفن ، اعرب خلاله الكتاب والفنانون والرسامون والشعراء ورجال السينما عن ادانتهم الحازمة للعدوان البربرى وللجرائم التي ترتكبها الطغمة العسكرية الصهيونية في لبنان .

وقالت صحيفة الاهالي ان المشاركين في اسبوع التضامن طالبوا باستدعاء السفير المصرى من تل ابيب وطرد السفير الصهيوني من القاهرة وتجميد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية .

### تعزيزات عسكرية .../تتمة

الحادى عشر .

فعلى الصعيد العسكرى ، يذكر تقرير لاذاعة بيروت ان الهدوء ما زال مسيطرا على جميع محاور بيروت والضاحية الجنوبية ، غير ان معلومات من البقاع الغربي ، افادت بان الوضع هناك يشهد توترا شديدا بين المواقع العسكرية السورية ومواقع القوات الصهيونية ، بعد ان وضع وزير الحرب الصهيوني قواته منذ امس الاول في حالة الاستنفار التام .

وفي غضون ذلك ـ يقول التقرير ـ استمرت التعزيزات العسكرية على جانبي الجبهة ، واشارت معلومات اخرى الى وجود تحركات للآليات الصهيونية في منطقة راشيا ، بالاضافة الى تحليق مستمر للطيران الحربي الصهيوني في اجواء المنطقة .

#### شر البليّة ما يضحك

وشارون نفسه ايضا صرح مؤخرا انه لم يكن يرغب باقتحام بيروت الغربية ، ولكنه يرى انه كان من الضرورى اتخاذ جميع الخطوات التي اتخذتها " اسرائيل " وهي :

ـ التاكيد على الاستعداد لاقتحام بيروت الغربية .
ـ حشد القوات اللازمة لهذا الاقتحام ..
ـ مواصلة النشاط السياسي حتى اللحظة الاخيرة .

ومن باب شر البليّة ما يضحك ان شارون صرح ايضا لصحيفة ( يديعوت احرونوت ) ان عملية الاقتحام تؤدى الى اضرار كبيرة بين المدنيين .. وكأن جيشه لم يصب المدنيين باضرار حتى الان .

#### البطولة المستمرة

المصادر الامنية اللبنانية اعلنت ان القوات الصهيونية قطعت طريق ظهر البيدر حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم امس ، ومنعت جميع السيارات من الدخول او الخروج من منطقة البقاع واليها . اما طريق طرابلس فما زالت مقطوعة منذ امس الاول ، حيث يمنع مرور السيارات المتجهة نحو الشمال .

غير ان انباء اخرى افادت ان شاحنات الصليب الاحمر وصلت بيروت الغربية ، عبر الخطوط الاسرائيلية ، وهي تحمل ٣٠ طنا من المواد الغذائية ، واربعة اطنان من المواد الطبية .

بيروت المحاصرة .. ما زالت محاصرة ، وقواتها المشتركة وسكانها المدنيون ما زالوا يمارسون فعل البطولة اليومي .. ولقد اعترف العدو مؤخرا باطلاق عدة صليات من اسلحة خفيفة ليلة امس الاول على مواقعه في حي السلم ، جنوبي غربي بيروت وعدة قذائف هاون على مواقعه في منطقة جنوب ميناء بيروت ، وكذلك على مواقعه في منطقة عميق في البقاع .

#### الصمت .. والصوت القبيح

واذا ما تذكرنا الصمت العربي الرسمي المطبق ، وهو صمت بليغ دون ادنى شك ، فان الصوت الصهيوني القبيح يظل يلعلع كالرصاص والنابالم ، فها هو بيغن يقول : لم يعد هناك اى بلد عربي باستطاعته ان يهاجم اسرائيل .. قال ذلك في مقال له نشر امس توقع فيه لـ " اسرائيل " ان تعيش مدة طويلة من الزمن في سلام . وقال : سنستغل هذه المدة لاجراء مفاوضات لـ[illegible] اتفاقات سلام واقامة علاقات سلمية مع [illegible] " اسرائيل " .

وحول ما صرح به وزير العلوم الصهيوني الذى توقع احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني قد يستمر عدة سنوات ، اجاب بيغن : " انه ليس من مصلحة "اسرائيل" البقاء يوما واحدا اكثر في لبنان ، ولكن اخراج القوات الاجنبية يتطلب بقاءنا .. وهو واحد من ضمانات أمن اسرائيل " .

## حظر التجول في مدينة نابلس

### زياد: ولى الزمن الذي يقرر فيه الاسرائيليون نتيجة المعارك

● فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول حظر التجول على مدينة نابلس الصامدة بعد القاء قنبلة على سيارة عسكرية صهيونية كانت تمر في المدينة .

وقد باشرت سلطات الاحتلال على الفور عمليات البحث عن منفذي العملية الفدائية .. واعتقلت بعض الشبان الفلسطينيين من ابناء المنطقة . وتفيد التقارير ان التوتر ما يزال سائدا في المنطقة التي تمت فيها العملية وان سلطات الامن الصهيوني ما تزال تضرب طوقا على مكان الحادث .

#### اعتقال ابناء عرابه

● اعلن " يورام اسحافي " قائد شرطة عكا والجليل الغربي بالوكالة في حديث لراديو العدو عن اعتقال ثمانية من الشبان الفلسطينيين من قرية عرابة .

وذكر قائد الشرطة في مؤتمر صحفي ان دوائر الامن تتهم هؤلاء المعتقلين بوضع حواجز الحجارة والصخور على الطريق المؤدية الى بعض المستوطنات الصهيونية في منطقة سخنين وحرق اطارات السيارات ، وكتابة شعارات معادية . وقال " يورام " بان الشرطة ابلغت رؤساء المجالس البلدية في منطقة سخنين بخطورة مثل تلك الاعمال .

ويذكر ان سلطات العدو والصهيوني صعدت في الاونة الاخيرة من عمليات اعتقالها لسكان قرى الجليل بتهمة القيام باعمال معادية للكيان الصهيوني ، لاسيما بعد غزو لبنان حيث قاموا بالعشرات من التظاهرات ، رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية ، ورددوا الهتافات الوطنية ، بالاضافة الى اقامة الحواجز واشعال اطارات السيارات على الطرق ، ورشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة .

#### مهرجان حاشد في قرية يركا في الجليل المحتل

● جرى في الاسبوع الماضي احتشاد شعبي عظيم في قرية " يركا " في الجليل المحتل احتجاجا على العدوان الاسرائيلي ، وتاييد للنضال العادل للشعب الفلسطيني ..

وتكلم خلال هذا الحشد الذى نظمته لجنة المبادرة الدرزية ، رئيس بلدية الناصرة الاخ توفيق زياد فقال : " ان الزمن الذى كان حكام " اسرائيل " يقررون فيه نتيجة المعارك قد ولى . ان الاحداث الاخيرة تؤكد انهم لا يملكون الا خيارا وحيدا لحل الوضع الراهن ، الا وهو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، وتأسيس دولتهم الوطنية المستقلة " .

#### الاخ بسام الشكعة يحتج على الاستفزازات الصهيونية

● ارسل الاخ بسام الشكعة رسالة احتجاجية الى الحاكم العسكرى الصهيوني في مدينة نابلس يطالبه فيها بوقف الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها جنود الاحتلال ضده شخصيا وضد افراد عائلته ، ورفع الاقامة الجبرية المفروضة عليه .

وطالب في رسالته التي سلم نسخة منها الى المحامية فاليسيا لانغر بايقاف الاستفزازات التي يقوم بها الحراس الذين يحرسون منزله والتي وصلت الى حد لا يطاق .

وجاء في الشكوى ان الضابط الذى يقود الحراسة على منزله والذى يدعى الكابتن جورج يمنع ابناء عم الشكعة واقاربه من المكوث معه اكثر من ربع ساعة .. كما ان ابنه " هيثم " يتعرض لكلام مناف للياقة والادب . وطالب الشكعة بممارسة حقوقه الشرعية والطبيعية في الحياة .

#### شخصيات فلسطينية وطنية في الضفة والقطاع تدين الغزو وتؤكد تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية

● اكد رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، والشخصيات الفلسطينية في الوطن المحتل في تصريحات لصحيفة " الافق " الاردنية ان الحرب في لبنان لن تنجح في خلخلة الموقف الفلسطيني ، ولن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية ، او انهاء القيادة التي منحتها الجماهير الفلسطينية ثقتها المطلقة .

واكد الاخ بسام الشكعة ان معركة العدو الصهيوني مع المنظمة واحدة في الداخل والخارج .. وان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يؤيد بدون تحفظ جميع قرارات قيادة المنظمة .

اما الاخ كريم خلف رئيس بلدية رام الله فقد اكد على ان هذه الحرب جلبت آثارا ونتائج عكسية على " اسرائيل " واثبتت ان المنظمة طرف اساسي في الصراع ولا حل للقضية الا بموافقتها .

واكد السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ان هذه الحرب زادت من تمسك الجماهير الفلسطينية بقيادتها والتزامها بكل ما يصدر عنها من قرارات .

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة ان هذه الحرب لن تنجح في تحقيق اهدافها المعلنة وغير المعلنة .

واكد السيد بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة الطليعة التي تصدر في الضفة الغربية ان هذه الحرب زادت من تمسك الفلسطينيين بقيادتهم .

●

## شهادات ضباط وجنود جيش العدو

### من يوميات ضابط صهيوني في صور :

### انني اكره الصهاينة واخجل أن اكون أحد أبناء هولاء المتفاخرين والمتغطرسين ، والذين يتلذذون بعذاب الآخرين .

ضابط اسرائيلي برتبة مقدم يروى قصة الغزو الوحشي للبنان ، وما الحقه الجيش الغازى من دمار وقتل ، من خلال مذكراته عن خدمته في مدينة صور الباسلة .

مشاهد تعكس الحقد الصهيوني والعطرية الاسرائيلية حتى ان هذا الضابط نفسه يعترف بانه تمنى في لحظة من اللحظات ان لا يكون يهوديا .

صحيفة "عل همشمار" الصهيونية نشرت في ملحقها الاسبوعي مؤخرا جزءا من مذكرات هذا الضابط بعد تسريحه من الخدمة .

وفيما يلي بعض المقتطفات من يوميات هذا الضابط :

الثلاثاء ١٩٨٢/٦/٨ :

" في هذا اليوم عدت ثانية الى الصورة الوحشية للحرب التي نخوضها ، والتي بدأناها ونديرها . لقد ارسلت الى صور لإقامة اتصال مع المنطقة التي لم اجدها في الليل ، فبعد اجتياز خط الجبهة قبل يومين ظهرت لي صورتها . منازل محطمة ومنهارة نتيجة لعمليات القصف الجوى والمدفعي ومنازل اخترقتها قذائف الدبابات والمدافع وحفر عميقة تركتها القذائف الضخمة التي اسقطت من الجو على الطريق وعلى قوافل رجال المقاومة وآلياتهم المقاتلة .

مدينة صور تبدو من بعيد هادئة ، وجميلة ، تتداخل ابنيتها في البحر ، ولا يبدو عليها انها اصيبت باضرار الا كلما اقتربت منها لقد ظهر الخراب والدمار كاملين ، فالمركز التجارى دمر نهائيا ، وما زالت النار تلتهم بعض الابنية نتيجة للقصف . وهناك دبابة فلسطينية مدمرة ومدفعها مصوب باتجاه الطريق الذى اسير عليه ..

عند مدخل المدينة وعلى ضفة البحر الازرق الهادىء من الجهة الشمالية يقع مخيم اللاجئين ، وداخل المخيم ما زالت الحرائق مشتعلة والمنازل مدمرة ومنهارة ، كما ان حركة المواطنين مترددة ، ومحتارة ، وخاصة حركة النساء والاولاد والشيوخ على الطريق المؤدى نحو المخيم .

وصلت الى قيادة المنطقة التي اقيمت في مقر شركة الكهرباء ، وهناك وجدت طابورا كبيرا من السكان الذين يريدون بحث مئات المشاكل التي تطاردهم يوما بيوم وساعة بساعة ، اتصلت مع قائد الضاحية الرائد شاول لبنه الذى اعرفه جيدا خلال عملية الليطاني وقمت بجولة معه في مدينة صور وميناءها ، ووجدت ان جزءا من الشوارع ما زال مغلقا نتيجة للدمار والحرائق التي شبت في المحلات التجارية والمنازل الكبيرة التي ما زالت تحترق . ان العديد من المنازل دمر كليا او جزئيا على طول الطريق الرئيسي الواقع على خط البحر والشوارع الداخلية .

قوافل اللاجئين العائدين الى المدينة ، والى مخيم اللاجئين كبيرة . والمنظر المؤلم الذى ما زلت اتذكره ( من ايطاليا ) حينما قاتلت هناك في الحرب العالمية الثانية ـ هو منظر الامهات اللواتي يحملن اطفالهن على صدورهن وعلى رؤوسهن امتعة بسيطة والدموع تذرف من اعينهن ، والخوف يسيطر على ملامحهن .

الاربعاء ١٩٨٢/٦/٩

خرجت مع ضباط الخدمات الطبية في جولة على المستشفيات في المدينة ، ولقد تلقى المستشفى الفلسطيني ضربات مباشرة وانهار جانب منه ، ودفنت تحت الركام معدات طبية غالية ومهمة ، ورائحة الجثث تملا الاجواء تجعل من البقاء في هذه المنطقة امرا لا يطاق ، وبين القتلى وجدنا جنديا اسرائيليا قتل قبل ثلاثة ايام ، كان الحزن والالم يسيطران على وجوه زملائه الذين دعوا للتعرف عليه . وحولنا يقف كثيرون ، وطاقم المستشفى من الاطباء والممرضات الخائفين . بعد ذلك غادرنا المكان ومعنا جثة الجندى الاسرائيلي المقتول .

الخميس ١٩٨٢/٦/١٠

امرني القائد بتوفير المياه لـ ٥٠ الف نسمة ، حشدوا على ضفة البحر ، كان من بينهم اطفال في اليوم الاول من العمر ، وشيوخ من جميع انحاء المدينة .

واتضح لي ان مخططي هذه العملية الحربية لم يفكروا في مثل هذه الحالة ، ولم يعدوا المياه والارزاق لهذا العدد الكبير من المعتقلين والسكان ، الذين فقدوا ممتلكاتهم ومنازلهم ، مع العلم ان تكاليف توفير المياه والغذاء لهؤلاء المعتقلين لا تزيد عن تكاليف طلعة جوية واحدة مع قنابلها ، وهنا ازداد غضبي الذى بدأ في الواقع منذ بداية الحرب . عندما شاهدت لاول فترة احدى ظواهر الحقارة لدى مخططي هذه الحرب المنبوذة ، والذين يعلنون دوما انها حرب عادلة ، ومع هذا فقد اعدوا الارزاق للسكان ! لقد كانت معنا في القافلة سيارة ارزاق واحدة وصهريج ماء واحد استهلكتها الوحدة الاسرائيلية ، ومابقي من صهريج المياه تم توزيعه على المعتقلين والناس .

الشمس تقف في مكانها والجمهور اصيب بهستيريا صراخ وبكاء واسترحام للحراس الذين يمنعون الحركة .. لقد افرغ الصهريج خلال نصف ساعة ، ولم يصل غيره الى المكان ، وطلبت من القائد ان يزودني بثلاثة صهاريج اخرى ووعدني بان يفعل ذلك ، ولكن دون جدوى ..

الجمعة ١٩٨٢/٦/١١ :

في ساعات المساء ابلغوني بان ضابطا اسرائيليا قتل في مخيم عين الحلوة ، وبدأت عملية قصف شديدة للمخيم ، وكنت اتابع هذا القصف من شرفة منزل .. انه مشهد محزن ومؤلم وخاصة عندما نتذكر انه توجد في ملاجىء عين الحلوة اعداد كبيرة من النساء والاولاد ، الذين يقول القادة ان الفدائيين لا يسمحون لهم بالخروج والاستسلام لقواتنا ، والان سيمتلىء المخيم بالجثث الاخرى .. استمرت عمليات القصف حتى ساعات الليل ، واستمرت الدبابات والرشاشات تقصف طيلة الساعات المتبقية .. هربت من المكان لشدة غضبي فالجو امتلاء بروائح الجثث الكريهة ، واستمر الدمار والقتل في الوقت الذى يحتفل فيه الجنود الاسرائيليون المتدينون بدخول يوم السبت ، وكأن شيئا لم يحدث ، انني اكرههم واخجل ان اكون احد ابناء هؤلاء الصهاينة المتفاخرين والمتغطرسين والذين يتلذذون بعذاب الاخرين .

الجمعة ١٩٨٢/٦/١٨ :

في الساعة ( ١٤ ) وصل الوزير مريدور الذى يلقب بالمخترع .. التقرير الذى قدمه روتيني ومتفائل ، ويقلل من عدد القتلى وحجم الدمار ، ويكثر من تقدير فائض الاغذية ، فهو يقول : " لا توجد مشاكل مقلقة حول المياه ، فلديهم آبار في البيارات وهم ليسوا في ضائقة " حقائق جزئية اسوأ من الاكاذيب ، انهم لا يسألونني علما بانني اعرف احياء كاملة ( تضم عشرات آلاف السكان ) تفتقر الى المياه .

واسئلة الوزير واجوبته على اسئلة المشتركين تمزج بين الحقد والعداوة الصهيونيين وبين الغباء .. فعندما سئل عن السياسة فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين ، اجاب :

" يجب طردهم الى الشرق نحو سوريا ، دعوهم يذهبون ولا تسمحوا لهم بالعودة .. "

ارنون السويسرى يقفز طيلة الوقت ويملأ الفضاء بقصصه البطولية التي تبرهن على حقارة العرب وسفالتهم .. اما انا فكنت افكر فيما اذا كان يجب عليّ ان اعرض موقفي المعاكس ، لكنني لم افعل ذلك ، بسبب شعورى بالافلاس واليأس ، امام هذا المشهد الذى يمثله جميع الكبار امامي الان ..

## سلاما أيتها الكواكب

### هيفاء أحمد

فاض وجهه بالضياء ، وهو يلثم يد امه آخر مرة عند باب داره .. ويحتوى ابنتيه "هند .. وزينه" ويقبلهما كعادته كل صباح .. وليقول لزوجته :

ـ لن اتأخر هذا المساء ..!!

كان ينساب كالماء في النهر ، وهو يدير وجهه ليغرب عنهم الى الابد .. كان صباحا آذاريا ممطرا ..

هش التراب .. فأصبحت الارض صالحة للحرث والزراعة وكذلك صالحة لحفر القبور بأيدى الطغاة !

ايكون الربيع علامة ؟؟

فيطلع القمر يوما على مدائن الموت ؟؟

هل اصبح الغد اللامسمى صعبا ؟ او ان ريحا تداعت لها الاشجار ؟.. السارية تعلو .. تعانق الريح والجسور فترقد غصنا نديا في احد المقابر في بغداد ؟؟

ـ لن اتأخر هذا المساء !!

فاعبريني .. تعبت وطال اغترابي والرحيل المسافات بين وبينك تمتد .. والشواطىء تنأى وكل الجسور الى المداخل موصدة :

هذا زمن الحصار ..

انه يعلق اسمه على نخلة ، ويحمل نجمة من سماء العراق على صدره وميضا ساطعا .. يطوف بها البرارى .. يلتف بالغبار ويطالع بوجهه البهي اشعة الشمس المحرقة ويطوى الايام موغلا في القفار وعلى لسانه الظمأ ، ووحشة الاهل والاحباب .. وآخر كلمة قالها لصديقه عند مفترق احد الطرق في بغداد .. الكلمة شاهده الوحيد :

( بلغ اهلي انني .. ماض .. وقل لهم : سأعود ! )

ـ يكبر الجرح اذا مات الجريح !

وتتسع الحياة حينما يصبح الجرح شهادة ..!

تكشفت ملامح السماء من اسمائهم واحدا .. واحدا ينزف الدمع بالتحدى .. ينفجر نبع الازل ليغذى الايام بقطرات الشهد .. ضوئي بالوعد .. وينبعث الامل ..

ـ نجتر ذكر الوداع والنحيب .. واصواتهم ما زالت عبر الافق تصرخ بوجه الدخان ..

بيروت تحتضنهم ليسكنوها ابدا ..

لقد طاردوا الحمام الابيض في كل شبر فيها وكتبوا بدمائهم الساخنة كل رموز السلام .. وتحولت البنادق بين ايديهم الى باقات ورد عطرة ، وساما على صدر التاريخ .

جبان هو الموت عند التحدى .

لم يغادروا خوفهم ، لقد حملتهم : بغداد والبصرة .. وكركوك .. والموصل .. والناصرية وكل المدن العراقية عبر المسافات فحملوها معهم طيفا جارحا عذبا .. مفعما بصوت الوطن .. واقدامه الراسخة ..

كبرت الخطوات .. وكبرت الاسماء فأضحت ملامح بيروت نجوما في سمائنا ابدا ..

فسلاما .. سلاما ايتها الكواكب .

## لماذا لا يفوز الحبيب فيليب بجائزة نوبل للسلام؟

لا نعرف اذا كان فيليب حبيب قد منّى نفسه بجائزة نوبل للسلام ، ولا ما اذا كان قد ضمن مثل هذه الجائزة بعد ان اعلن عن اتفاق النقاط الاربع عشرة ،ولكننا نعرف، بالتأكيد ،ان مفهوم السلام الامريكي مغاير تماما للمفهوم الذى اجمعت عليه الشعوب . فمفهوم السلام الامريكي وفّر للعزيز هنري جائزة نوبل بعد اكتشاف اشرافه على مذبحة تشيلي الشهيرة ، ومفهوم السلام الامريكي وفّر هذه الجائزة لأحد ابشع الارهابيين في العالم ، بيغن،المطلوب للبوليس الدولي بتهمة ارتكاب جرائم مختلفة بينها جرائم مدنية جنائية ، ومفهوم السلام الامريكي وفّر جائزة نوبل ايضا لعميل معتَمد ،اسمه السادات ، بدأ حياته حسب اعترافاته ،ارهابيا صغيرا ،وانتهى به الأمر الى توقيع صك الخيانة العظمى .

الآن ـ وحسب تعبير احدى الصحف اللبنانية ـ بعد ان شاخت جائزة نوبل وباخت ، نرى ان فيليب حبيب يستحق الجائزة، وقد يكون مفيداً ان يباركه سلفه بيغن ، بهذه الجائزة ، فيضطر الى خرق النقطة الاولى من نقاطه الاربع عشرة ،ويفتح النار على الشعب الفلسطيني اللبناني ، بوصفها طلقات ابتهاج بانتصار الحبيب فيليب وخدماته«السلمية» !!!

مسكين ذلك العالِم الإنساني ، الفريد نوبل ،فقد تقطّعَ قلبه شفقة على عمال المناجم الذين يموتون تحت انهدامات الصخور ، فاخترع لهم الديناميت ، ليمكّنهم من تفتيت الصخور بأقل قدر ممكن من التعب ،ولكن المستعمرين ـ ولم تكن امريكا ذات شأن يُذْكر أيامها ـ فطنوا الى فائدة مرجوّة من الديناميت ، أهمّ وأخطر من افكار ذلك العالِم السويدى المثالي ،فكان ان استعملوا الديناميت لتفجير المباني وقتل البشر ، ولإنعاش نظرية مالتوس القائلة بضرورة الحروب الطاحنة بين فترة وفترة لتخليص البشر المتحضرين من البشر الفائضين عن الحاجة .

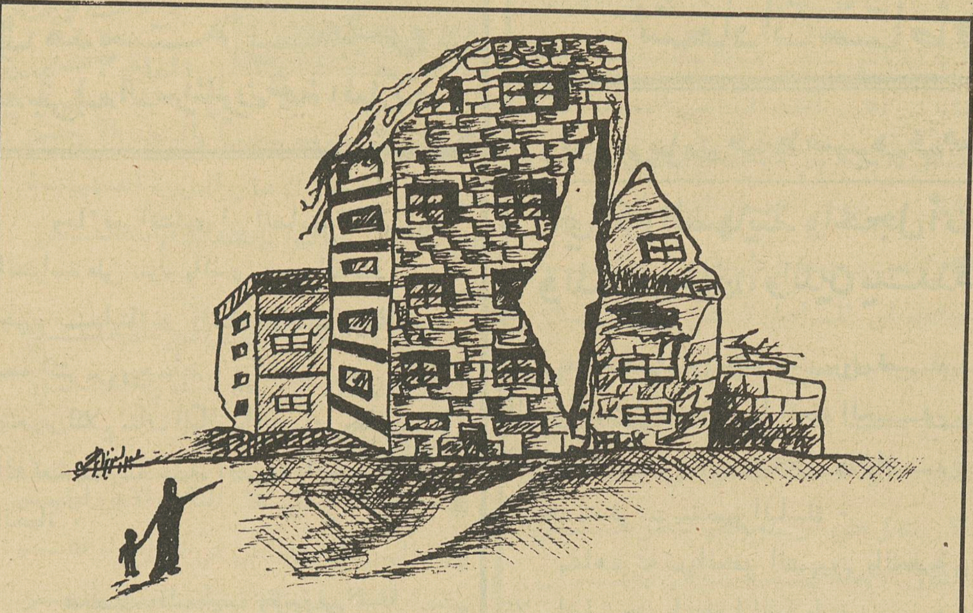
وجنّ جنون المسكين الفريد نوبل . لقد تحول اختراعه الى مادة للدمار بعد ان كان ينشُد منها الخير والمساعدة ،فأحب ان يكفّر عما جناه اختراعه ،وأنشأ جائزة تحمل اسمه تعطى سنويا لمن يقدم شيئا في خدمة الانسانية ، على صعيد الادب او العلم . او السلم .

واذا كانت امريكا قد فاتها " شرف" تدشين استغلال الديناميت الذى اخترعه نوبل ، فقد سارعت الى استغلال جائزة نوبل نفسها ،لجعلها برنامجا دعائيا للدمار والقتل ،والارهاب ..

وهكذا ، بعد ان فاز الكاتب الامريكي جون شتاينبك بجائزة نوبل للاداب ، حملته طائرة امريكية الى فضاء فييتنام ، ليكتب ،وقد كتب فيما بعد ،انطباعاته عن عبقرية الطائرات والصواريخ الامريكية في تدمير فييتنام خدمة للسلام والعالم الحر ..

والان ،وقد وصلت جائزة السلام العالمية الى هذا المستوى ،افلا يحق للحبيب فيليب ان يفوز بها ؟ نحن نرشحه لها لسببين : الاول انها " عقدة " لدينا نحن"العرب" الذين لم نستطع ان نفوز بها على صعيد الأدب ، ففزنا بها ،بشخص السادات ، عن طريق الخيانة ،وفي آخر حساب يجب ان نتذكر ان فيليب حبيب من اصل عربي ،وان فوزه بمثل هذه الجائزة سيثلج صدور الحاكمين العرب ، الذين بنفطهم واموالهم ، خاض العدو الامريكي الصهيوني هذه الحرب فاعطى بذلك فرصة للسيد فيليب حبيب ، ان يسعى الى السلام الأمريكي .. اما السبب الثاني فهو أن ما فعله فيليب حبيب ، بوصفه ممثلا للعدو الامريكي لا يقل عما فعله العزيز هنري في تشيلي .. اضافة الى ان بيغن الفائز بجدارة بهذه الجائزة .. كان تلميذا وفيّا لحبيب وقدّم "وسائل إيضاح" امريكية متقدمة على ما يمكن ان يفعله السلاح الامريكي في بلد ذي سيادة من دمار وخراب وقتل ،وذلك عملا بشعار اعلنه في بدء الحرب بشير الجميل ( تيمّناً بنظرية مالتوس ) عندما قال ان الفلسطينيين فائضون عن الحاجة .

للأسباب الانفة الذكر ،ومن الآن وحتى يعاد الاعتبار الى الفريد نوبل وجائزته الحقيقية ،يجب ترشيح فيليب حبيب للجائزة التي فاز بها من قبله كيسينغر .. وبيغن . والسادات .. وما حدا احسن من حدا ..



اثر الحرب على كيان العدو

## نتائج الحرب على الاقتصاد الاسرائيلي والدروس المستفادة

(٤)

### ٣ ـ السياحة

تعد السياحة مصدرا من مصادر الدخل للكيان الصهيوني ،ولها اثر كبير في توفير العملات الصعبة حيث يتواجد على الارض المحتلة ما لايقل عن مليون سائح اجنبي على الاقل سنويا . وقد عانى هذا القطاع كما عانت القطاعات الاخرى بسبب الحرب ، سواء على صعيد السياحة المحلية ، او السياحة الخارجية ،وتعزى المصاعب الاقتصادية التي يواجهها اصحاب المحلات التجارية في مدن الشمال الى الغاء عدد كبير من السياح لزياراتهم واجازاتهم التي كان من المفترض ان يقوموا بها وذلك بسبب الحرب لاسيما وان الفنادق في تلك المدن كمدينة نهاريا قد اصيبت بخسائر كبيرة نتيجة لذلك .

وتشير الاحصائيات التى اوردتها صحف العدو الى الانخفاض الملحوظ في عدد السياح الاجانب ، ففي حين يقدر عدد السياح الذين قدموا الى الارض المحتلة في حزيران ١٩٨١ بـ ٩٠ الف سائح ،نجد ان عدد السياح الذين قدموا في حزيران ١٩٨٢ لم يبلغ سوى ٦٩٨٠٠ سائح ، اى ان نسبة الانخفاض بلغت ٥, ٢٢٪ .. وكان عدد السياح في حزيران عام ١٩٨٢ ، منخفضا ايضا بنسبة ٠١٧٪ بالمقارنة مع عدد السياح الذين وصلوا في كل من شهرى نيسان وايار من نفس العام .. اما في شهر تموز الماضي فقد انخفض عدد السياح كما اوردت الاذاعة الاسرائيلية ذلك يوم ٨/٦ بنسبة ١٦٪ عن عدد السياح في شهر تموز عام ١٩٨١ .

ويشير احد المسؤولين في وزارة السياحة الى الانعكاسات السلبية التي افرزتها الحرب على السياحة في المدى القريب والبعيد في حديث ادلى به للاذاعة بقوله : " سوف تحرم البلاد من مائة الف سائح هذا الصيف .. واذا قدرنا ان كلا منهم سينفق على الاقل الف دولار في الفنادق فان ذلك يعني خسارة تقدر بحوالي مائة مليون دولار في مجال الفندقية فقط ، عدا عن الخسارة في قطاعات السياحة الاخرى .

واذا كانت الحرب التي تدور رحاها اليوم في لبنان قد اثرت بهذا القدر على السياحة لدى العدو وحرمته من احد مصادره لتوفير العملة الصعبة ،فضلاً عن الصعوبات التي سيواجهها الكثير من المستوطنين الصهاينة الذين يؤمنون دخولهم من العمل في مختلف المجالات السياحية ، فكيف لو امتدت الحرب لتصل الى قلب العدو ، ان خطة العدو الثابتة هي ان يخوض حربا خارج حدود الارض التي تقام عليها مستوطناته ، لا من اجل توفير المزيد من الخسائر البشرية في اوساط مستوطنيه وحسب ـ وهذا سبب رئيسي بالطبع ـ وانما ايضا ليوفر لمستوطنيه اسباب الحياة في وضع اقتصادى معين يبرر استيطانهم للارض وبقاءهم فيها .

### ٤ ـ قطاع البناء

ينتاب العاملين من الصهاينة في تجارة البناء تخوف حقيقي من تدهور هذا المرفق الذى اخذ يعاني في المدة الاخيرة من ازمة حقيقية . وقد تفاوتت النسب التي اوردتها الصحف الاسرائيلية حول الانخفاض الذى طرأ على المبيعات في تجارة البناء بين ٠٣٨٪ ، ( هارتس ٨٢/٧/٢ ) و ٠٥٠٪ ( علهمشمار ١٩٨٢/٧/٢ ) ، والثابت ان الشركات الرئيسية في فرع البناء ،لم يتجاوز عدد الشقق التي باعتها في شهر حزيران اكثر من ٣٦٥ شقة ،وهو ـ كما تذكر صحيفة هارتس ٨٢/٧/٦ ـ رقم منخفض بدرجة كبيرة ، ولم يسجل مثله منذ عدة سنوات ،وتعزو الصحيفة اسباب هذا الانخفاض الى الحرب في لبنان وتجنيد الاحتياطي ،والى رفع اسعار الشقق السكنية بنسبة ٠٣٪ نتيجة رفع ضريبة القيمة المضافة ، والذى هو نتيجة من نتائج الحرب .

وتجدر الاشارة هنا الى ان قطاع البناء في اقتصاد العدو يستخدم كسلاح ذى حدين في يد العدو ، ففي حين يمتص جزءا كبيرا من اليد العاملة الفلسطينية من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ، في المقابل وفي حالة الركود في هذا القطاع يعفي العدو نفسه من المعاناة من البطالة اليهودية حيث تقوم شركات البناء بتسريح الالاف من العمال العرب وتبقى على العمال اليهود كما حدث في الازمة التي عانى منها قطاع البناء في عام ١٩٧٧ .

( يتبع )

## هذا السؤال!

تساءل العميد ريمون اده عن رد فعل الدول العربية في حالة انتخاب البرلمان اللبناني مرشحا يتعاون مع العدو الصهيوني سياسيا وعسكريا ، تحت ضغط وتهديد الغزاة.

كما تساءل اده : هل سيتلقى رسائل التهنئة التقليدية من الدول العربية ؟ وهل سيدعى الى مؤتمرات القمة العربية ،اذا استمر لبنان فى ظل مثل هذا الرئيس عضوا في الجامعة العربية؟

واشار اده في حديث له لصحيفة "الشرق الاوسط " الصادرة في لندن الى ان جزءاً كبيرا من لبنان يرزح حاليا تحت وطأة الاحتلال.

واضاف : لا أدلّ على ذلك من صور الجنود الصهاينة الذين يحتلون مقر رئيس البرلمان

## من وسط الحصار

## عدالة السيف بالسيف تقام

حيدر حيدر

شيء ما يُسمع الان في فضاء المدينة التي قاومت كل هذا الزمن ،شيء شبيه بأصوات الرياح في اعناق الغابة قبل هبوب العاصفة . صرخة او انبثاق جرح في الجانب الأيسر من الصدر ،الفلسطينيون خارجون انه الخروج الثالث لهم . ثمة حزن سرّي وعميق يُرى في الشوارع المطعونة ، والأبنية التي احترقت،والمتاريس التي ستهجر هؤلاء الذين ملأوا الدنيا الآمنة والسماء الهادئة بالدوي والعنف،الذين ايقظوا الصحوة الكاذبة والمدن الكاذبة ،والرخاء الكاذب بصرختهم الوحشية،الملعونين من كل آلهة الارض من مشرق الشمس الى مغربها . بريموثيسيوّ العصر العربي الجديد سيرحلون .

لن نسميه خروجا .. هذا الذى يُحكى عنه ،لكننا سنسميه موسما من مواسم الهجرة هجرة الطيور العائدة ابدا الى اعشاشها ومظلاتها القريبة من الأرض الأم ، وسنسميه هجرة الانبياء من مكة بيروت الى المدينة الجديدة التي لم تنجُ من الحريق ،المدينة المحمولة في القلب : الثورة ..

والان . ايها الكنعانيون المسلحون لا تنسوا كلمة السر .. بيروت .. تذكروا وأنتم في المعسكرات المطوقة،وأنتم في اقبية التحقيق وتحت الضربات والجلد والاهانات وسفك الدم .. ان بيروت طروادة الحصار الفلسطيني .. دقت طبول الحرب الثورية في عواصم العرب المرتعدين اليوم فرقاً منكم وهم يعذبونكم عذاب آل ياسر زمن الاسلام الاول اسلام الثورة .

ايها الكنعانيون المتوجون بالاسلحة ورايات الحزن والدم ،انتم عائدون ولستم خارجين سينهض الحي فينا ويخرج الشهداء واليتامى والمشوهون والذين جُوّعوا وعطشوا ورُموا بالقنابل الفوسفورية والعنقودية . قنابل امريكا .. يوم تنهض فينا كل جراح المدن والارض والبشر .. الذين استبيحوا وحرموا فلن يكون الا كما قالوا وفعلوا ،لكن بمنطقنا نحن وفعلنا نحن ،ان عدالة السيف بالسيف تقام .

المجد لك ايتها الحرب .. علمتنا

الحرب الا نخرج في قوة زخمنا السياسي وحسب نخرج ونحن اكثر فتوة ودأبا وعزماً واحتراما إن هذه الحرب كرست فينا المفاهيم والقيم واعادتنا سيرتنا الاولى، ننسحب فلا يملأنا همّ سوى هم الوطن .. واكدتنا الحرب،غرست فكرة الكفاح المسلح عميقة ضاربة الجذور في الارض وفي النفوس،وعممتنا الحرب،نشرتْنا في كل الارض العربية،مكنت لنا في العالم كله ورسختنا شعبا مقاتلا من طراز عنيف.جمعتنا الحرب ولم نفترق .لم يسد احد وسدنا كلنا واصبحنا في الخندق سواء بسواء وفرزتنا الحرب ،غربلت منا الزوان وابقت على الصحيح المتعافي المتخلص من شوائب الماضي والمحصن ضد شوائب القادم،وحررتنا الحرب حررتنا من الاوهام ومن الاحلام الذاتية ومن المنازعات العنيفة والصراعات الصغيرة . ماذا نفعل بعد هذه الحرب استعدادا لكل الحروب القادمة:مزيد من التجربة ...

.. ولسوف ننسل من بين الاسلاك والحواجز وننفلت من قرارات المخبرين ونزوغ من الاحقاد المتلهفة المتلققة . تمنياتنا في ان نظل نمتلك قرارنا الوطني المستقل الخالص .. ونمضي في قناة الضوء وانبهار الرؤيا اكثر مما كنا في الماضي فنحن بصمودنا المعجز،كثيراً كثيراً اكبر واكبر وابعد نظرا واصرارا نتسلح بالقدرة ونتعزز بالقوة ولا نتعب ونعود نتمدد .. نتجدد ، نترك بصماتنا في طول الارض وعرضها . نلهب خيال الأجيال وتلهبنا . وبالفجر القادم تكون مسرتنا معا واسعة اوسع من كل الازقات الخالية، والحرب علمتنا .. علمتنا ان نصون انفسنا حررتنا من قيودنا الذاتية والقيود،الشراك، والفخاخ المنصوبة عند مفارق الطرق والمفاصل والمنعطفات،وعلمتنا ان دماءنا تهون كثيرا كثيرا عندما يتعلق الأمر بالوطن .

بيروت ٥ اب ١٩٨٢